أبو العباس أحمد بن الفقيه أبي الخير بن منصور الشماخي
السعدي منسوب الى سعد العشيرة من مذحج القبيلة المشهورة
والشماخي منسوب الى قوم يقال لهم آل الشماخ يسكنون حضرموت وصل
والده من هنالك وسكن مدينة زبيد وتديرها واولد بها كان المذكور
اماما جليلا عالما عارفا خصوصا علم الحديث فانها انتهت اليه فيه الرياسة
بعد ابيه وكان اخذه للعلم عن ابيه وغيره من العلماء الايمة وعنه اخذ
غالب علماء اهل اليمن كالفقيه ابرهيم العلوي مقدم الذكر والمقري علي بن شداد
الاتي ذكره ان شا الله تعالى وغيرهما وسمع عليه السلطان المؤيد بن رسول
سنن ابي داود وكان مع كمال العلم صاحب صلاح وكرامات ذكر الامام
اليافعي في تاريخه في ترجمة صاحب البيان مستطردا ان بعض الصالحين
راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والى جنبه رجل جالس فقال صلى الله عليه
وسلم للرائي المذكور اتعرف هذا فقال لا يا رسول الله فقال هذا احمد بن ابي الخير
الذي لم يزل على سنتي ولاجل هذه الكرامة كتبت الترجمة باسمه والا فابوه
اعلم منه واشهر وكان للفقيه احمد المذكور عدة اولاد علماء نجباء ولهم ذرية
مباركون وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى ووفاة

والده

والده الفقيه ابي الخير سنة ثمانين وستمائة قال الفقيه سليمن العلوي اخبرني
غير واحد انه راى نورا يصعد من قبر الفقيه ابي الخير الى السماء في غالب
الايام قال وقبر الى جنبه جمع كثير من العلماء والصالحين والمشايخ الغرباء حتى
صارت مقبرة مشهورة مستجاب في اثنائها الدعاء وهي بمقبرة باب سهام من مدينة
زبيد نفع الله بهم اجمعين **أبو العباس أحمد بن سالم بن عمران بن**
أحمد بن عبد الله بن جبران بضم الجيم وسكون الموحدة وفتح الراء وبعد
الالف نون المعروف بالمنبهي بضم الميم وفتح النون وكسر الموحدة المشددة
والهاء واخره يا نسبة كان فقيها عالما صالحا حسن السيرة ذا زهد وورع
ودين متين وعبادة ظاهرة وكان كثير التلاوة والعزلة خصوصا في شهر رمضان
فانه كان لا يكلم فيه احدا بشيء من امور الدنيا بل لا يزال تاليا لكتاب الله تعالى
في غالب احواله لم يكن احد من امثاله على منواله حتى توفي سنة تسع وثلثين
وسبعمائة ذكره الجندي في تاريخه واثنى عليه وقال كان له من الاولاد خمسة
وهم محمد وابو بكر والحسن وابرهيم وعمر كلهم كانوا فقهاء فضلاء اهل علم وعمل
رحمهم الله تعالى **أبو العباس أحمد بن محمد الرديني** الشريف الحسيني كان
شيخا جليل القدر مشهور الذكر صاحب احوال وكرامات اشتغل في بدايته بالعلم